

# مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام 1997

أ.م. مؤيد جواد بهجت

سلام سعدون ظفير

الجامعة المستنصرية/كلية التربية- قسم الجغرافية

## المستخلص :

تعد دراسة مقاييس الخصوبة أمر ضروري عند دراسة السكان سواء على المستوى الجغرافي أو الديموغرافي، لأن الخصوبة لا تعنى شيئاً إلا إذا ادخلت في تعدادات سكانية تعطيها دلالات إحصائية وهذا لا يتم إلا عن طريق استخدام مقاييس الخصوبة لأن هذه المقاييس تخدم عدة أغراض منها أنها تعتبر أساس لقياس درجة التغير السكاني كما أنها أساس لوضع السياسات السكانية والبرامج الصحية ، وتمثل قاعدة لكثير من البرامج السكانية التي تصب في خطط التنمية . ومن خلال هذه الأهمية أخذنا منها موضوعاً للبحث، وذلك بالاعتماد على نتائج التعداد العام 1997، وما كتب عنها من دراسات بما يتناسب مع طبيعة البحث وهدفه .

## المقدمة :

تمثل محافظة ذي قار إحدى محافظات جنوب العراق، وهي تمتد بين دائرتي عرض 30°،33 و 32° شمالاً وبين خطي طول -45°،37 و -47°،12 شرقاً، يحدها من الشمال محافظة واسط ومن الشرق والشمال الشرقي محافظة ميسان ومن الجنوب والجنوب الشرقي محافظة البصرة ومن الغرب والجنوب الغربي محافظة المثنى ومن الشمال الغربي محافظة القادسية، خريطة (1) .

وتضم المحافظة تسعة عشر وحدة إدارية مقسمة إلى خمسة إقضية وأربعة عشر ناحية ، ويبلغ عدد سكانها حسب التعداد العام 1997 نحو ( 1,184,796 ) نسمة ، وتبلغ مساحتها (12900 كم<sup>2</sup>) وهي بذلك تشكل 3% من مساحة العراق الكلية .

ونتيجة لقلّة الدراسات السكانية لمحافظة ذي قار ، جاء البحث لدراسة أهم متغير سكاني هو الخصوبة، حيث تعد الخصوبة من أهم العناصر الرئيسية في دراسة السكان، لأن

تأثيرها في معظم الحالات يفوق تأثير الوفيات والهجرة في نمو السكان، وتتأثر الخصوبة بعوامل عديدة متشابكة تجعل من دراستها أصعب من دراسة الوفيات التي تتميز بأنها حتمية بالضرورة ولا يمكن تجنبها، فأن الخصوبة ليست كذلك فيمكن التحكم بها<sup>(1)</sup>. وتمثل عنصراً أساسياً من العناصر التي تتحكم في أي مجتمع من حيث نموه وتركيبه وتناقصه واستمراره وتجده في آن واحد<sup>(2)</sup>.

أن ظاهرة الخصوبة في جغرافية السكان لا تعني شيئاً إلا إذا أدخلت في تعدادات سكانية منتظمة تعطيه دلالات إحصائية يمكن من خلال التعرف على حجم الظاهرة وتباينتها زمنياً ومكانياً، وهذا لا يتم إلا عن طريق استخدام مقاييس إحصائية قادرة على التعبير عنها رقمياً وهذه المقاييس تتفاوت في مدلولاتها كمؤشرات ديموغرافية يتفاوت مزاياها وعيوبها وطرائق احتسابها<sup>(3)</sup>. ويهدف البحث الى دراسة مقاييس معدلات الخصوبة في محافظة ذي قار للتعرف على مستوياتها ، وتتلخص مشكلة البحث في السؤال عما إذا كانت معدلات الخصوبة متباينة أو متساوية في الوحدات الادارية للمحافظة والاسباب الكامنة وراء ذلك ؟

(1) فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان، دار الجامعات المصرية، 1977، ص110.

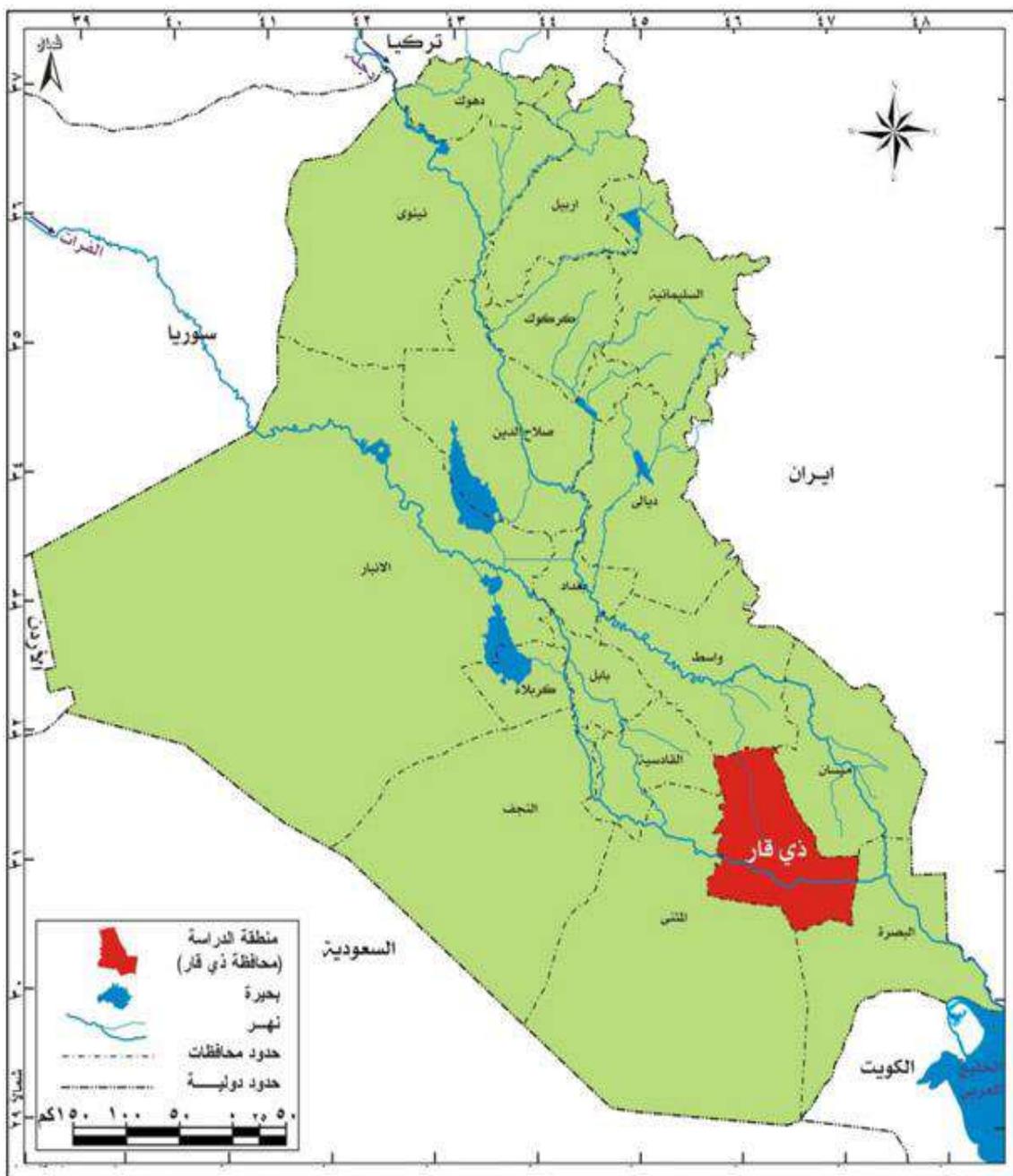
(2) عبد الفتاح أمام حزين، جغرافية السكان، دراسة الأسس والتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، 2004، ص133.

(3) حسين علي عبد الراوي، ((الخصوبة السكانية في محافظة الأنبار دراسة تحليلية)) مجلة الأستاذ، العدد 162،

2011، ص372.

## خارطة (1)

### موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق



أما فرضية البحث التي تجيب على تلك المشكلة فقد أفترض البحث ان معدلات الخصوبة في المحافظة غير متساوية بل تختلف مكانياً ،وأنها في الريف أعلى منها في الحضر لأسباب عديدة منها اقتصادية وأجتماعية وبيئية ، وأعتمدنا في البحث على خمسة مقاييس للخصوبة السكانية في المحافظة هي :-

### أولاً : معدل المواليد الخام(\*) :

وهو من أبسط المقاييس وأكثرها شيوعاً، ويتحدد بنسبة عدد المواليد الأحياء في سنة معينة لكل ألف نسمة من مجموع السكان في منتصف السنة لمنطقة معينة<sup>(1)</sup>. وسمي بالخام لأنه يبين الظاهرة الحيوية الى المجتمع ككل دون النظر الى التركيب السكاني المتباين من حيث العمر والنوع والنشاط والخصائص الديموغرافية الأخرى<sup>(2)</sup>. ويعد هذا المعدل سهل في حسابه الى جانب سهولة الحصول على الإحصاءات والبيانات اللازمة لاستخراجه، ألا أن له عيب جوهرى أنه يمزج بين مجموعات سكانية تختلف الخصوبة فيما بينها، ولا يميز بين فئاتها المختلفة من الجنسين ومن كافة الأعمار<sup>(3)</sup>. وبصورة عامة يعد معدل المواليد الخام منخفضاً إذا قل عن (20) بألأف، ومتوسط إذا كان بين (20 - 30) بألأف ومرتفعاً إذا كان أكثر من (30) بألأف<sup>(4)</sup>.

أما بالنسبة لمنطقة الدراسة كان معدل المواليد الخام (36.3) بألأف لعام 1997، وهو أعلى قياساً بمعدل العراق البالغ (29.3) بألأف<sup>(5)</sup>. أما ما يخص الوحدات الإدارية فنلاحظ الجدول (1) وجود اختلافات مكانية في معدل المواليد الخام، فظهر أعلى معدل في

(\*) عدد المواليد الأحياء في سنة معينة

$$\text{معدل المواليد الواليد الخام} = \frac{\text{عدد المواليد الأحياء في سنة معينة}}{\text{عدد السكان في منتصف السنة}} \times 1000.$$

عدد السكان في منتصف السنة

ينظر الى : عبد علي حسن الخفاف، عبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، 1986، ص193.

(1) طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، دارالكتب للطباعة والنشر، ط2، الموصل، 2000، ص189 0

(2) علي سالم حميدان، محمد عبد الله الجيس، جغرافيا السكانمدخل الى علم السكان، ط1، 1997، ص242.

(3) عبد الله عطوي، جغرافية السكان، دار النهضة العربية، ط1، 2001، ص114.

(4) Glenn. T. trewarth, A Geography of Population world Patterns, John Wiley & Sons, New York, 1969, P.46.

(5) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء، نتائج التعداد العام 1997، بغداد/ بيانات غير منشورة.

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام 1997.....

أ. م. مؤيد جواد بصيبي ، سلام سعدون ظفيري

ناحية سيد دخيل إذ بلغ (46.3) بالالف ، وادنى معدل في قضاء الناصرية إذ بلغ (32,2) بالالف، ويلاحظ من الجدول (1) و الخريطة (2) وجود أربعة مستويات لمعدل المواليد الخام لعامي 1997 وفقاً للدرجات المعيارية.

### 1 - المستوى الأول (+0.50 فأكثر) :

يقع ضمن هذا المستوى خمسة وحدات إدارية لعام 1997 هي (سيد دخيل، الفهود، الدواية، الأصلاح، الفجر) وتراوح المعدل بين (40.2، 46.3) بالالف، وبدرجة معيارية بين (+0.58 و+1.95)، ويرجع السبب أن هذه الوحدات يغلب عليها الطابع الريفي نتيجة ارتفاع نسبة سكان الريف وتمسكهم بالعادات المشجعة للأنجاب وزيادة عدد الأطفال تعمل زيادة اليد العاملة في المستقبل وهي ضرورة تملئها طبيعة نمط الحياة السائدة في الريف.

### جدول (1)

معدل المواليد الخام والدرجات المعيارية في محافظة ذي قار و وحداتها الإدارية حسب البيئة لعام 1997

المجموع		الريف		الحضر		الوحدات الإدارية
الدرجة المعيارية	معدل المواليد الخام	الدرجة المعيارية	معدل المواليد الخام	الدرجة المعيارية	معدل المواليد الخام	
1,32-	32,2	0,19-	37,7	1,31-	31,6	ق الناصرية
0,90	41,8	0,34	40,2	1,73	46,5	ن الاصلاح
1,18-	32,8	1,41-	32,1	0,87-	33,7	ن البطحاء
1,95	46,3	1,60	46	1,91	47,4	ن سيد دخيل
0,30	39,2	0,36	40,3	0,10-	37,5	ق الرفاعي
0,30-	36,6	0,15	39,3	0,85-	33,8	ن قلعة سكر
0,44	39,8	0,80	42,3	0,35-	36,3	ن النصر
0,58	40,4	0,69	41,8	0,10	38,5	ن الفجر
0,69-	34,9	----	-----	0,63-	34,9	ق سوق الشيوخ
0,27-	36,7	0,45-	36,5	0,48	40,4	ن العكيكة
0,41-	36,1	0,82-	34,8	0,30	39,5	ن كرمة بني سعيد
0,32-	36,5	0,28-	37,3	0,57-	35,2	ن الفضلية
0,81-	34,4	0,97-	34,1	0,55-	35,3	ن الطار
1,02-	33,5	1,41-	32,1	0,83-	33,9	ق الجبايش
0,09-	37,5	1,28-	32,7	0,40	40,0	ن الحمار
1,83	45,8	1,65	46,2	1,55	45,6	ن الفهود
0,74-	34,7	0,06-	38,3	1,06-	32,8	ق الشطرة
1,79	45,6	1,56	45,8	1,42	45,0	ن الدواية
0,39-	36,2	0,36-	36,9	0,76-	34,7	ن الغراف
----	36,3	-----	39,4	----	34,2	المحافظة

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على ملحق (1) .

## 2 - المستوى الثاني (+ 0.49 - 0.00) :

يضم هذا المستوى وحدتين إداريتين هما قضاء الرفاعي وناحية النصر لعام لعام 1997 بمعدل (39.2 و 39.8) بالألف وبدرجة معيارية تبلغ (+0,30 و +0,44) 0

## 3 - المستوى الثالث (- 0.01 - 0.49) :

يدخل ضمن هذا المستوى ستة وحدات إدارية عام 1997 هي (الحمار، العكيكة، قلعة سكر، الفضلية، الغراف، كرمة بين سعيد) وتراوح المعدل بين (36.1 في ناحية كرمة بين سعيد و 37.5 في ناحية الحمار)، وبدرجة معيارية (-0,41 و -0,09) 0

## 4 - المستوى الرابع (- 0.50 فأقل) :

يضم هذا المستوى عام 1997 ستة وحدات إدارية متمثلة بقضاء سوق الشيوخ، الشطرة، الطار، الجبايش، البطحاء، قضاء الناصرية)، وبمعدل تراوح بين (34.9 بالألف في سوق الشيوخ و 32.2 بالألف في الناصرية)، وبدرجة معيارية (-0,69 و -1,32) 0 ومن خلال الجدول (1) يلاحظ وجود اختلافات ومكانية على مستوى الوحدات الإدارية وعلى المستوى البيئي، حيث بلغ معدل المواليد الخام لعام 1997 في الريف (39.4) بالألف مقابل (34.2) بالألف في الحضر، ويمكن تفسير هذا التباين بين البيئتين الى الاختلاف النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية السائدة في كل بيئة، فالمناطق الحضرية تمتاز بارترفاع نسبة المتعلمين من الجنسين وزيادة عدد الموظفين في الحضر الذي انعكس بدوره على تأخر سن الزواج وزيادة المعرفة لبرامج تنظيم الأسرة مما أثر على معدلات الخصوبة على عكس المناطق الريفية حيث انخفاض في المستوى الثقافي للمرأة الريفية وعدم أدراكها بأهمية تنظيم الأسرة بالإضافة الى التمسك بالعادات المشجعة على الزواج المبكر وعدم استخدام وسائل تنظيم النسل التي غالباً ما توجد في المناطق الحضرية<sup>(1)</sup>.

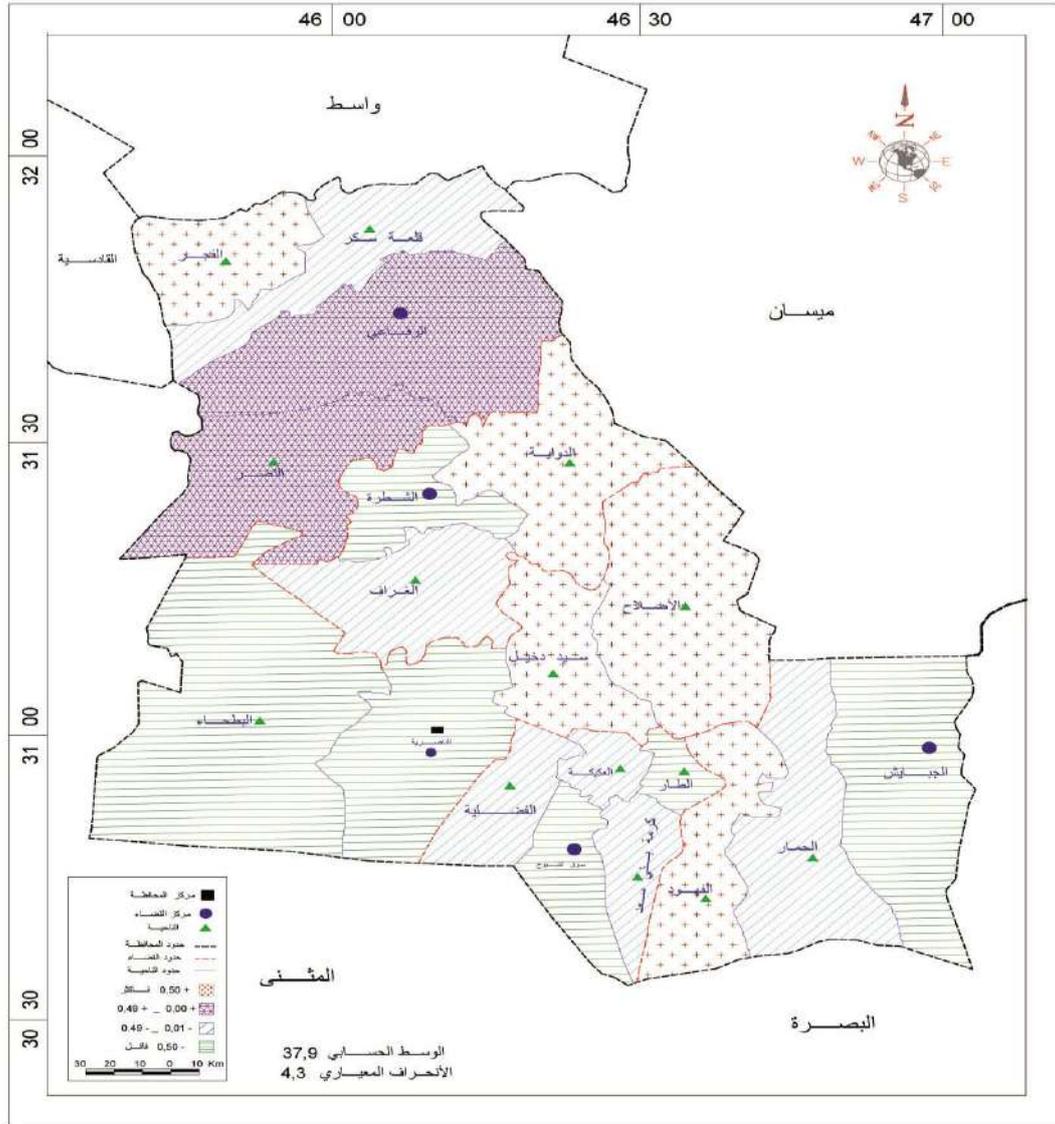
وقد أظهرت العديد من الدراسات الديموغرافية أن سكان الحضر أكثر اقبالاً على التعليم من سكان الريف مما أدى الى قلة اقبالهم على الزواج على العكس من سكان الريف فأن الزواج المبكر يؤدي الى أطالة مدة الحياة الزوجية وهو بدوره يؤثر في ارتفاع معدلات الخصوبة .

## خارطة ( 2 )

(1) هنري عزام، (( تحليل تفصيلات الخصوبة والقوى العاملة في العالم العربي ))، الأمم المتحدة النشرة السكانية (الأسكوا)،

العدد 16، بيروت، 1976، ص 51 - 52.

## التوزيع الجغرافي لمعدل المواليد الخام في محافظة ذي قار ووحداتها الإدارية عام 1997



المصدر: من عمل الباحث بالأعتماد على جدول (1) .

### ثانياً : معدل الخصوبة الزوجية

هو نسبة عدد المواليد الأحياء في سنة معينة الى عدد الأنثى المتزوجات في سن الحمل (15 - 49) سنة في منتصف تلك السنة، ويعد هذا المقياس أكثر دقة وأفضل نسبياً من معدل المواليد العام لأنه يأخذ بالحسبات معدلات الزواج بين الأنثى في سن الإنجاب نظراً لوجود بعض الأنثى في مثل هذا السن وهن غير متزوجات، وبذلك فأن

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام 1997.....

أ. م. مؤيد جواد بصيبي، سلام سعدون ظهير

حصر نسبة المواليد على النساء المتزوجات فقط في سن الحمل يعد مقياساً أدق للقوة الإنجاب لدى النساء<sup>(1)</sup>.

وفي منطقة الدراسة بلغ معدل الخصوبة الزوجية نحو (192.9) بالآلف لعام 1997 موزعة في الحضر بنسبة (169.6) بالآلف مقابل (232.9) بالآلف في الريف، ونلاحظ من الجدول (2) وجود تباين بين الوحدات الإدارية في هذا المعدل ف سجل أعلى معدل في ناحية الفهود إذ بلغ (245.9) بالآلف، وأدنى معدل في قضاء الناصرية (169.9) بالآلف لعام 1997.

ويوضح الجدول (2) والخريطة (3) التوزيع الجغرافي لمستويات الخصوبة الزوجية لعامي 1997 وفقاً للدرجات المعيارية وهي كالآتي :

#### 1 - المستوى الأول (+ 0.50 فأكثر) :

يضم هذا المستوى خمسة وحدات إدارية لعام 1997 جمع نواحي (النصر، الإصلاح، سيد دخيل، الدواية، الفهود، وتراوح المعدل بين (214.3) بالآلف في ناحية النصر و(245.9) بالآلف في ناحية الفهود.

#### 2 - المستوى الثاني (+ 0.49 - - 0.00) :

يقع ضمن هذا المستوى عام 1997 ثلاثة وحدات إدارية هي (الفجر، الرفاعي، الحمار) وهو أقل انتشاراً في منطقة الدراسة وتراوح المعدل بين (205.8) في ناحية الفجر و(212.5) بالآلف في ناحية الحمار.

#### 3 - المستوى الثالث (- 0.01 - - 0.94) :

يدخل ضمن هذا المستوى أربعة وحدات عام 1997 هي نواحي قلعة سكر، الغراف، العيكة، الفضلية، ويتراوح المعدل بين (191.9) بالآلف في قلعة سكر و(195.5) في الفضيلة .

#### 4 - المستوى الرابع (- 0.50 فأقل) :

ضم هذا المستوى عام 1997 سبعة وحدات إدارية هي قضاء الناصرية، البطحاء، الطار، سوق الشيوخ، الجبايش، الشطرة، كرمة بني سعيد، بمعدل تراوح بين (169.9) بالآلف في قضاء الناصرية و(190.1) بالآلف في ناحية كرمة بني سعيد.

(1) دانيال محسن بشار، التحليل المكاني للخصوبة السكانية في محافظة بابل للمدة من 1997 - 2011،

أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد، 2013، ص43.

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام 1997.....

أ. م. مؤيد جواد بصيبي ، سلام سعدون ظهير

ويتضح من الجدول (2) والخريطة (3) أن مراكز الأقضية الناصرية، الرفاعي، سوق الشيوخ الجبايش، الشطرة ، سجلت أقل معدلات للخصوبة الزوجية، ويرجع السبب الى ارتفاع نسبة سكان الحضر فيها وارتفاع المستوى التعليمي الذي أدى بدوره الى تأخر سن الزواج وخاصة النساء فضلاً عن كثرة عدد الموظفات في هذه المناطق الذي أثر بدوره على انخفاض معدلات فالخصوبة فيها، كما نلاحظ وجود تباين في التوزيع البيئي على مستوى الوحدات الادارية في الريف فقد سجل أعلى معدل للخصوبة الزوجية بناحية النصر إذ بلغ (325,4) بالألف ،أما أدنى معدل سجل في ناحية البطحاء (175,4) بالألف . ويمكن تفسير هذا الاختلاف بين البيئتين الى تمسك سكان الريف بالعادات والتقاليد المشجعة على الأنجاب من جهة وأن زيادة عدد المواليد ستكون لهم يد عاملة في الزراعة من جهة أخرى ، إذ يسود مبدأ تشغيل الأطفال في الزراعة<sup>(1)</sup>.

### جدول (2)

معدل الخصوبة الزوجية والدرجات المعيارية في محافظة ذي قار ووحداتها الادارية لعام 1997 .

المجموع		الريف		الحضر		الوحدات الادارية
الدرجة المعيارية	معدل الخصوبة الزوجي	الدرجة المعيارية	معدل الخصوبة الزوجية	الدرجة المعيارية	معدل الخصوبة الزوجية	
1.45 -	169.9	0.40 -	201.6	1.04 -	166.5	الناصرية
0.98	224.1	0.01	216.2	1.63	247.4	الإصلاح
1.15 -	176.6	1.16 -	175.4	0.67 -	177.9	البطحاء
1.71	240.4	0.63	238	1.71	149.7	سيد دخيل
0.17	206.1	0.06 -	213.6	0.08 -	195.4	الرفاعي
0.46 -	191.9	0.21 -	208.4	0.76 -	175.1	قلعة سكر
0.54	214.3	3.14	325.4	2.04 -	136.4	النصر
0.15	205.8	0.01 -	212.1	0.01 -	197.5	الفجر
0.79 -	184.6	-----	-----	0.44 -	184.6	سوق الشيوخ
0.36 -	194.1	0.63 -	193.6	0.32	207.8	العكبة
0.54 -	190.1	0.93 -	183.2	0.34	208.4	كرمة بني سعيد
0.29 -	195.7	0.52 -	197.7	0.25 -	190.5	الفضلية
0.82 -	184	0.89 -	184.5	0.54 -	181.8	الطار
0.75 -	185.5	0.53 -	197.2	0.51 -	182.6	الجبائش
0.45	212.5	0.87	246.2	0.32	207.9	الحمار
1.96	245.9	0.87	246.3	1.57	245.7	الفهود
058 -	189.4	0.17 -	209.6	0.64 -	178.8	الشطرة
1.73	240.6	0.72	241	1.37	239.6	الدواية
0.44 -	192.5	0.62 -	193.9	0.28 -	189.4	الغراف
-----	192.9	-----	232.9	-----	169.6	المحافظة

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على ملحق (1) 0

### خريطة (3)

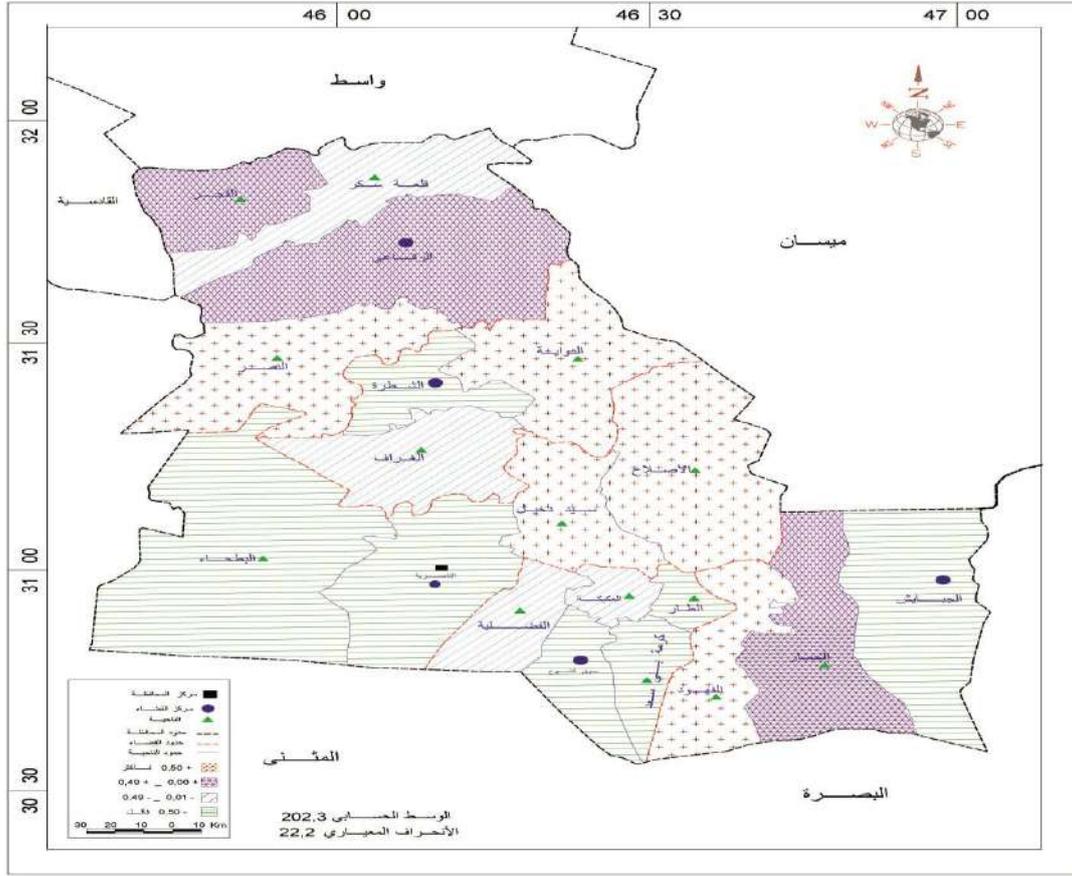
(1) عباس فاضل السعدي، (( الإنجاب في العراق، دراسة في الانتشار المكاني ))، مجلة جامعة الملك سعود،

الرياض، المجلد الرابع، 1992، ص284.

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام 1997.....

أ. م. مؤيد جواد بصيبي ، سلام سعدون ظفيري

التوزيع الجغرافي لمعدل الخصوبة الزوجية في محافظة ذي قار ووحداتها الإدارية عام 1997



المصدر : من عمل الباحث بالأعتماد على جدول (2) .

ثالثاً : معدل الخصوبة الكلية(\*)

يعبر هذا المقياس عن متوسط عدد المواليد الذين تتجنبهم (1000) امرأة طوال مدة الحمل على فرض عدم وفاة أية امرأة طول هذه المدة وبقاء معدلات المواليد العمرية الخاصة ثابتة ثم يضرب العدد الناتج من جميع معدلات المواليد العمرية الخاصة لفئات العمر

(\*) مجموع معدلات الخصوبة العمرية لفئات مدة الحمل  $\times$  (5) طول الفئة العمرية

----- = معدل الخصوبة الكلية

1000

ينظر الى : عبد الحسين زيني، عبد الحلیم القيسي، رفيق العلي، الإحصاء السكاني، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل، 1990، ص211.

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام 1997.....

أ. م. مؤيد جواد بصيت ، سلام سعدون ظهير

المناسبة بعدد السنوات التي تمثل طول الفئة العمرية (5) سنوات<sup>(1)</sup> ويعني هذا متوسط عدد المواليد الذين يمكن أن تتجهم المرأة الواحدة أو (ألف امرأة) طول سنوات قدرتها على الإنجاب (15 - 49)<sup>(2)</sup>.

وبصورة عامة في العراق ما يزال متوسط الخصوبة مرتفعاً مقارنةً بدول العالم، لكن هذا المعدل شهد انخفاضاً واضحاً فبعد أن كان (5.7) مولود/امرأة للفترة من 1990 - 1995 انخفض (5.3) مولود/امرأة للفترة 1995 - 2000 واستمر بالانخفاض الى أن وصل الى (4.8) مولود/امرأة 200 - 2005 ثم الى انخفاض الى (1 و 4) مولود/امرأة عام 2010، وبذلك فإن معدلات الخصوبة تتأثر بالخصائص والسمات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والديموغرافية للأسرة والتي أدت الى انخفاض مستوياتها<sup>(3)</sup>.

أما بالنسبة لمنطقة الدراسة نلاحظ وجود اختلافات مكانية لمعدل الخصوبة الكلية ففي عام 1987 سجل المعدل (5.3) مولود/امرأة<sup>(4)</sup>. وارتفع هذا المعدل عام 1997 الى (5.5) مولود/امرأة، ويوضح الجدول (3) والخريطة (4) معدلات الخصوبة الكلية للمحافظة وعلى مستوى الوحدات الإدارية فقد سجل أعلى معدل في ناحية سيد دخيل بمعدل (7.5) مولود/امرأة، أما أدنى معدل سجل في قضاء الناصرية بمعدل (4.6) مولود/امرأة، كما يوضحان التوزيع الجغرافية لمعدلات الخصوبة الكلية الكلية والمحافظة وفقاً للدرجات المعيارية.

#### 1 - المستوى الأول (+0.50 فأكثر) :

يضم هذا المستوى عام 1997 ستة وحدات إدارية هي النصر، الحمار، الإصلاح، الفهود، الدواية، سيد دخيل وتراوح المعدل بين (6.4) في ناحية النصر و(7.5) مولود/امرأة في ناحية سيد دخيل، وبدرجة معيارية (+0,50 و +1,87) على التوالي .

(1) طه حمادي الحديشي، جغرافية السكان، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ط2، 2000، ص194.

(2) مكي محمد عزيز، رياض إبراهيم السعدي، جغرافية السكان، مطبعة جامعة بغداد، 1984، ص185.

(3) وسن عبد الحسين، محددات السلوك الإنجابي لدى المرأة في الأسرة العراقية، الكتاب السنوية لمركز أبحاث الطفولة والأمومة، المجلد الخامس، الجزء الثاني، 2010، ص38.

(4) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام، 1987.

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام 1997.....

أ. م. مؤيد جواد بصيبي ، سلام سعدون ظفيري

## 2 - المستوى الثاني (+ 0.49 - 0.00) :

يقع ضمن هذا المستوى وحدتين إداريتين عام 1997 مع قضاء الرفاعي وناحية الفجر بمعدل تراوح بين (6.1 و 6.3) مولود/أمرأة على الترتيب، وبدرجة معيارية (0,12 و 0,37) .

## 3 - المستوى الثالث (- 0.02 - - 0.49) :

يدخل ضمن هذا المستوى عام 1997 خمسة وحدات إدارية مع كرمة بني سعيد، قلعة سكر الطارة العيكة، الغراف. بمعدل تراوح بين (5.7) مولود في ناحية كرمة بين سعيد و(8.5) في ناحية الغراف، وبدرجة معيارية (-0,37 و -0,25) .

## 4 - المستوى الرابع (- 0.50 فأقل) :

يضم هذا المستوى ستة وحدات إدارية عام 1997 في قضاء الناصرية، البطحاء الجبايش، الشطرة، سوق الشيوخ، الفضلية بمعدل تراوح بين (4.6) مولود/ امرأة في قضاء الناصرية و(5.6) مولود في ناحية الفضلية، وبدرجة معيارية (-1,75 و -0,50) على التوالي .

### جدول (3)

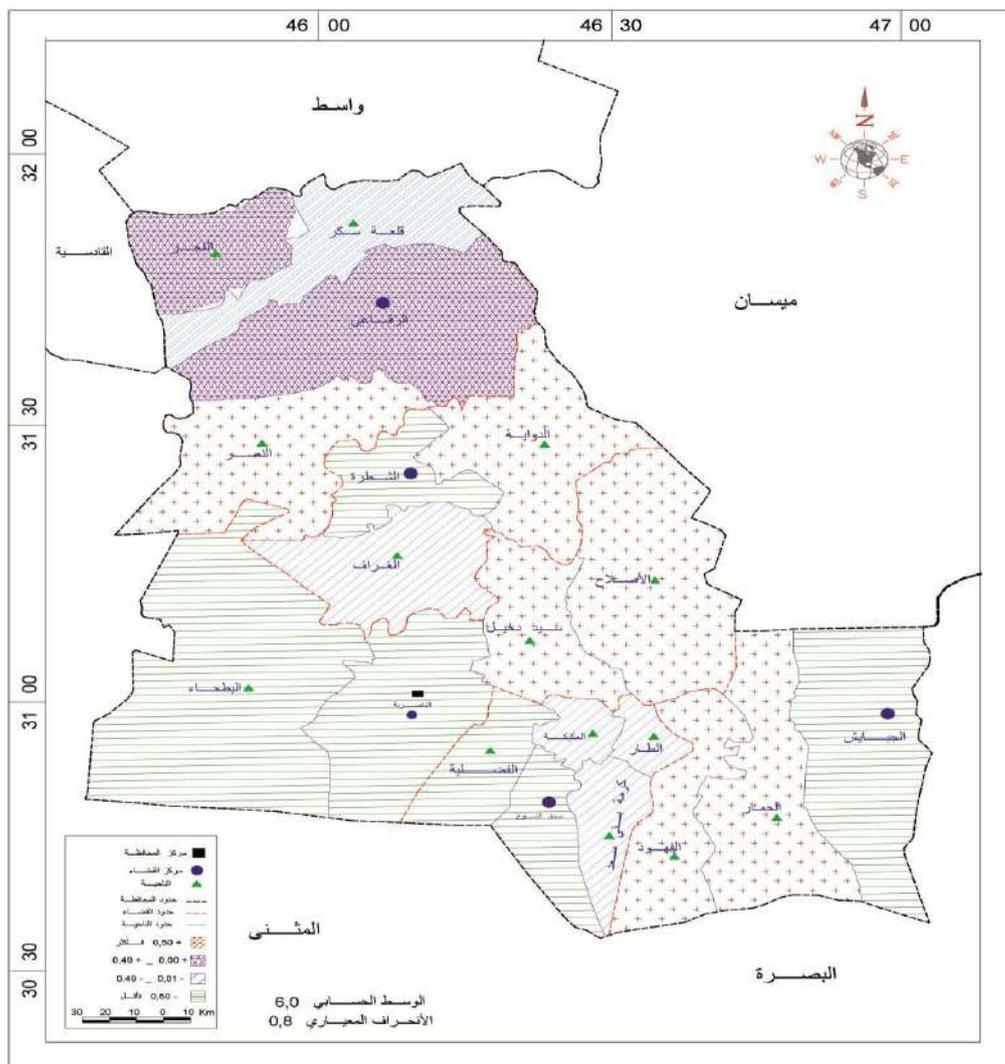
معدل الخصوبة الكلية والدرجات المعيارية في محافظة ذي قار ووحداتها الإدارية لعام 1997

المجموع		الريف		الحضر		الوحدات
الدرجة المعيارية	معدل الخصوبة الكلية	الدرجة المعيارية	معدل الخصوبة الكلية	الدرجة المعيارية	معدل الخصوبة الكلية	
1.75 -	4.6	0.57 -	5.9	1.44 -	4.5	الناصرية
1.00	6.8	0.42	6.6	1.88	7.5	الإصلاح
1.25 -	5	1.71 -	5.1	1.00 -	4.9	البطحاء
1.87	7.5	1.42	7.3	1.77	7.4	سيد دخيل
0.12	6.1	0.14	6.4	0.22 -	5.6	الرفاعي
0.37 -	5.7	0.14	6.4	0.22 -	5.1	قلعة سكر
0.50	6.4	1.00	7	0.22 -	5.6	النصر
0.37	6.3	0.57	6.8	صفر	5.8	الفجر
1.12 -	5.1	----	---	0.77 -	5.1	سوق الشيوخ
0.25 -	5.8	0.85 -	5.7	0.66	6.4	العيكة
0.37 -	5.7	1.00 -	5.6	0.11	5.9	كرمة بني سعيد
0.50 -	5.6	0.85 -	5.7	0.44 -	5.4	الفضلية
0.25 -	5.8	0.57 -	5.9	0.33 -	5.5	الطار
1.12 -	5.1	1.28 -	5.4	0.88 -	5	الجبائش
0.87	6.7	صفر	6.3	1.00	6.7	الحمار
1.62	7.3	2.00	7.7	1.44	7.1	الفهود
0.75 -	5.4	0.14 -	6.2	1.00 -	4.9	الشطرة
1.62	3.7	1.57	7.4	1.44	7.1	الدراية
0.25 -	5.8	0.28 -	6.1	0.55 -	5.3	الغراف
---	5.5	---	6.3	---	5.1	المحافظة

المصدر: من عمل الباحث بالأعتماد على ملحق (2) .

#### خريطة ( 4 )

التوزيع الجغرافي لمعدل الخصوبة الكلية في محافظة ذي قار ووحداتها الإدارية عام 1997



المصدر: من عمل الباحث بالأعتماد على جدول (3) .  
أما بالنسبة للتوزيع البيئي فيظهر من الجدول (3) والخريطة (4) وجود تباين بين البيئتين مع ارتفاع المعدلات في الريف قياساً بالحضري أغلب الوحدات الإدارية، فبلغ المعدل (5,1) مولود/امرأة في الحضرة مقابل (6,3) مولود/امرأة في الريف، ويرجع ذلك الى ارتفاع تمسك سكان الريف بالعادات والتقاليد التي تشجع الأنجاب وكذلك ارتفاع نسبة الأميات وأنخفاض المستوى التعليمي للنساء فضلاً عن الزواج المبكر الذي يؤدي لأطالة الحياة الزوجية وهذا بدوره يؤثر على ارتفاع معدلات الخصوبة في المحافظة .

### رابعاً : معدل التكاثر الإجمالي (\*)

يعد هذا المعدل أحد مقاييس الأحوال ويستعمل لمعرفة حجم السكان والأنثى اللواتي سيخلفن الجيل الحالي من الأنثى في عملية الإنجاب بافتراض إن جميع هؤلاء الإناث سوف يصلن الى نهاية مدة الإنجاب دون تعرضهن للوفاة<sup>(1)</sup>. ويمكن أن يعرف بأنه متوسط عدد المواليد الأحياء من الأنثى اللواتي يولدن لكل ألف من النساء خلال مدة الإنجاب (15 - 29) وهو بهذا شبيه بمعدل الخصوبة الكلية من حيث الحساب إلا إنه يأخذ بنظر الاعتبار الأنثى فقط بدلاً من جملة المواليد<sup>(2)</sup>. ويمكن حسابه بسهولة بحسب فئات أعمار الأنثى إذا كانت البيانات تعطي المواليد الأنثى منفصلة عن الذكور، إذا لم تتوفر تلك البيانات يمكن حسابه باستعمال مجموعة المواليد من الجنسين ثم ضرب هذا المعدل الناتج في نسبة النوع<sup>(\*)</sup> عند المواليد<sup>(3)</sup>. وعلى الرغم من أهميته إلا أنه لا يخلو من العيوب منها أنه يفترض بقاء النساء في سن الإنجاب أحياء حتى يتجاوزون مدة الحمل وهو افتراض غير واقعي، كما أنه يربط الخصوبة بكل النساء بصفة عامة على الرغم من أن بعض النساء غير متزوجات

(\*) مجموع معدلات الخصوبة العمرية الأنثوية × (5) طول الفئة

معدل التكاثر الإجمالي = -----

1000

ويستخرج معدل الخصوبة العمرية الأنثوية وفق المعادلة التالية :

عدد المواليد الأحياء من الأنثى لنساء في فئة عمرية معينة

----- × 1000

عدد النساء في نفس الفئة العمرية في منتصف السنة

للمزيد ينظر الى: موسى سمحة، جغرافية السكان، مصدر سابق، ص 125.

(1) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، استخدام الطرق غير المباشرة لتقدير الخصوبة في العراق، خطة بحوث الجهاز المركزي، دراسة رقم (8)، بغداد، 1992، ص 8 .

(2) عباس فاضل السعدي، سكان العراق دراسات أساسه الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية، الطبعة الأولى، مكتب الغفران للخدمات الطباعية، بغداد، 2013، ص 81.

(\*) نسبة النوع : هي عدد الذكور لكل (100) من الإناث وغالباً ما تتراوح النسبة بين (105) من الذكور يقابلهم (100) من الإناث. للمزيد ينظر : مكي محمد عزيز، رياض إبراهيم السعدي، مصدر سابق، ص 185.

(3) صلاح محسن جاسم، التحليل المكاني للخصوبة السكانية في محافظة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية /أبن رشد، جامعة بغداد ، 1995 ، ص 64 0

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام 1997.....

أ. م. مؤيد جواد بصيبي ، سلام سعدون ظفيري

بعد بلوغهن مدة الحمل أو عاقرات<sup>(1)</sup>. وقد بلغ معدل التكاثر الإجمالي لمنطقة الدراسة (2.7) مولود/أنثى/أمرأة عام 1997 ، إذ يلاحظ من الجدول (4) إن هناك تبايناً بين الوحدات الإدارية فقد تركز أعلى معدل في ناحية الفهود إذ بلغ (4.2) مولود/أنثى/أمرأة أما أدنى معدل سجل في قضاء الناصرية (2.0) مولود/أنثى/أمرأة.

ويوضح الجدول (4) والخريطة (5) التوزيع الجغرافي لمعدل التكاثر الإجمالي في محافظة ذي قار لعامي ( 1997 ) وفق الدرجات المعيارية .

#### 1 - المستوى الأول (+0.50 فأكثر) :

يضم هذا المستوى خمسة وحدات إدارية هي الدواية، الاصلاح ، الحمار، سيد دخيل، الفهود، وتراوح المعدل بين (3,4 و 4,2) مولودانثى/أمرأة ، وبدرجة معيارية (+0,75 و +2,26) .

#### 2- المستوى الثاني (+0.49 - 0.00) :

يقع ضمن هذا المستوى 1997 ثلاث وحدات إدارية في الرفاعي، الفجر، النصر، وبمعدل تراوح بين (3.1) و(3.2) مولود/أنثى/أمرأة، وبدرجة معيارية(+0,18 و +0,37) .

#### 3 - المستوى الثالث (-0.01 - -0.49) :

ضم هذا المستوى عام 1997 ثلاثة وحدات إدارية في الغراف، قلعة سكر، العكيكة بمعدل تراوح بين (2.9) في ناحية الغراف و(2.8) في ناحية العكيكة، وبدرجة معيارية(-0,18 و -0,37) .

#### 4 - المستوى الرابع (-0.05 فأقل) :

يضم هذا المستوى ثمانية وحدات إدارية هي كرمة بين سعيد، الفضلية، الطار، البطحاء، الشطرة، سوق الشيوخ، الجبايش، الناصرية، وبمعدلات تراوحت بين (2.7) في ناحية كرمة بني سعيد و(2.0) في قضاء الناصرية، وبدرجة معيارية(-0,56 و -1,88) على الترتيب .

ونلاحظ من الجدول (4) ارتفاع المعدل في المناطق الريفية قياساً بالمناطق الحضرية، إذ بلغ المعدل في الريف (3.1) مولود/أنثى/أمرأة مقابل (2.5) مولود/أنثى/أمرأة

(1) منصور الراوي، التفسير الاقتصادي للأنجاب في الدول النامية مع دراسة حالة العراق الخاصة، الاتحاد العام لنساء العراق، أمانة الدراسات والبحوث، ندوة الإنجاب، 10 - 12 ت 2، 1987، ص16.

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام 1997.....

أ. م. مؤيد جواد بصيبي ، سلام سعدون ظهير

في الحضر، أما على مستوى الوحدات الادارية (بالحضر) ف سجل أعلى معدل في ناحيتي  
الأصلاح والفهود وبنفس المعدل (4,1)مولودانثى/امرأة ، وادنى معدل سجل في أقضية  
الناصريةوالجبائش والشطرة (2,3)

وعلى مستوى المناطق (الريفية) سجل أعلى معدل في ناحية الفهود أذ بلغ (4,3)  
مولود أنثى/امرأة في حين سجل أدنى معدل في ناحيتي الفضلية وكرمة بني سعيد (2,6)  
مولود أنثى/امرأة .

أن معدل التكاثر الاجمالي يعتمد بالاساس على المواليد الاناث بدلاً من مجموع  
المواليد لذلك عندالمقارنة به يجب الاخذ بمعدل الخصوبة الكلية لأنه يشمل المواليد(الذكور و  
الاناث) .

#### (جدول4)

معدل التكاثر الإجمالي والدرجات المعيارية في محافظة ذي قار ووحدتها الإدارية حسب البيئة لعام 1997

المجموع		الريف		الحضر		الوحدات الادارية
الدرجة المعيارية	معدل التكاثر الاجمالي	الدرجة المعيارية	معدل التكاثر الاجمالي	الدرجة المعيارية	معدل التكاثر الاجمالي	
1.88 - 0.94	2.0 3.5	0.86 - 0.21	2.8 3.3	1.25 - 1.96	2.3 4.1	الناصرية الأصلاح البطحاء
1.13 - 1.32	2.4 3.7	0.65 - 1.30	2.9 3.8	0.71 - 0.71	2.6 3.4	سيد دخيل
صفر 0.37 - 0.37	3.0 2.8 3.2	0.21 - 0.43 - 0.65	3.1 3.0 3.5	0.17 - 0.71 - 0.53 -	2.9 2.6 2.7	الرفاعي قلعة سكر النصر الفجر
0.18 0.94 - 0.37 -	3.1 2.5 2.8	صفر ----- 0.86 -	3.2 ----- 2.8	0.35 0.89 - 0.35	3.2 2.5 3.2	سوق الشيوخ العبيكة
0.56 - 0.56 - 0.56 -	2.7 2.7 2.7	1.30 - 1.30 - 1.08 -	2.6 2.6 2.7	صفر 0.35 - 0.35 -	3.0 2.8 2.8	كرمة بني سعيد الفضلية الطار
1.13 - 1.13 2.26	2.4 3.6 4.2	0.65 - 1.30 2.39	2.9 3.8 4.3	1.25 - 1.07 1.96	2.3 3.6 4.1	الجبائش الحمار الفهود
0.75 - 0.75 0.18 -	2.6 3.4 2.9	صفر 0.65 0.43 -	3.2 3.5 3.0	1.25 - 0.53 1.07 -	2.3 3.3 2.4	الشطرة الدواية الغراف
-----	2.7	-----	3.1	-----	2.5	المحافظة

المصدر: من عمل الباحث بالأعتماد على ملحق (2) .

#### خريطة (5)

التوزيع الجغرافي لمعدل التكاثر الأجمالي في محافظة ذي قار ووحداتها الإدارية عام 1997



### خامساً : نسبة الأطفال الى النساء (\*\*)

هي نسبة عدد الأطفال الذين تقل أعمارهم عن (5) سنوات للمرأة الواحدة أو لألف امرأة في سن الإنجاب (15 - 49) سنة خلال سنة معينة. ويتم استخراجها عن طريق قسمة عدد الأطفال (0 - 4) سنوات على عدد النساء في سن الإنجاب<sup>(1)</sup>. ويعد الحصول على هذه النسبة أمر حيوي له أهميته عند الدراسات التفصيلية للهجرة بصفة خاصة، كما يستخدم عند مقارنة بعض المجموعات السكانية المتباينة داخل الدولة الواحدة مثل المسلمين والمسيحيين أو الريف والحضر أو المدن الصغيرة أو الكبيرة، وعلى الرغم من أهميته لكنه لا يصلح أن يكون مقياساً لمستوى الخصوبة مطلقاً<sup>(2)</sup>. لأنه لا يأخذ في الحسبان الأطفال الذين يموتون قبل بلوغ سن الخامسة، وكذلك لا يأخذ بالحسبان التوزيع العمري للنساء في سن الحمل (15 - 49)<sup>(3)</sup>.

بلغت نسبة الأطفال الى النساء في منطقة الدراسة (858.4) بالألف حسب نتائج تعداد 1987<sup>(4)</sup>. وانخفض الى (793.6) بالألف عام 1997 .  
ونلاحظ من خلال الجدول (5) أن أعلى معدل لنسبة الأطفال لعام 1997 سجل في الدواية (987.8) بالألف، في حين سجل أدنى معدل في قضاء الناصرية بمعدل (708.2) بالألف.

(\*) عدد الأطفال دون سنة الخامسة

$$\text{نسبة الأطفال الى النساء} = \frac{\text{عدد الأطفال دون سنة الخامسة}}{1000 \times \text{عدد النساء في سن الحمل (15 - 49)}}$$

ينظر :منصور الراوي، سكان الوطن العربي، دراسة تحليلية في المشكلات الديموغرافية، الجزء الأول، بيت الحكمة، بغداد، 2002، ص114.

(1) حسين علوان السامرائي، الخصوبة السكانية وتباينها المكاني في محافظة صلاح الدين، مصدر سابق، ص77 .

(2) دولت أحمد صادق، عبد الرحمن الشونوبي، الأسس الديموجرافية لجغرافية السكان، مكتبة الأنجلو المصرية، 1969، القاهرة، ص156 .

(3) دارين س. تومسون دايفيد ت. لويس، مشكلات السكان، 1969، ص358.

(4) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان عام 1987، الجزء الخاص بمحافظة ذي قار، مطبعة الجهاز المركزي، بغداد، 1988 .

أما بالنسبة للتوزيع البيئي نلاحظ من الجدولين (5) والخريطة(6) ارتفاع المعدل في الريف قياساً بالحضر إذ بلغ المعدل (88801) بالآلف في الريف لعام 1997 مقابل (732.2) بالآلف في الحضر. ويرجع ذلك الى الاختلاف في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبيئتين، وكذلك تمسك سكان الريف بالعادات المشجعة للأنجاب حيث تعتبر زيادة الأطفال زيادة الأيدي العاملة الزراعية في المستقبل .

ويوضح الجدول(5) والخريطة(6) وجود أربعة مستويات لنسبة الاطفال الى النساء لعام 1997 وفقاً للدرجات المعيارية وهي كالآتي :-

#### 1 - المستوى الاول (+0,50 فأكثر) :

يدخل ضمن هذا المستوى عام 1997 ستة وحدات ادارية هي النصر، الفهود، الحمار، الاصلاح، سيد دخيل، الدواية، وبمعدل تراوح بين (875,6 و 978,8) بالآلف وهذا المعدل أعلى من معدل المحافظة البالغ (793,6) بالآلف ، ويرجع سبب ارتفاع المعدل بهذه الوحدات لارتفاع نسبة سكان الريف فيها قياساً بالحضر وارتفاع نسبة النساء الأميات وعدم أدراكهن بأهمية تنظيم النسل .

#### 2 - المستوى الثاني (+0,49 - 0,00) :

يظهر في هذا المستوى عام 1997 خمسة وحدات ادارية هي الطار، الفجر، الغراف، قلعة سكر، الرفاعي، وبمعدل تراوح بين (836,6 و 855,1) بالآلف وهو ايضاً أعلى من معدل المحافظة .

#### 3 - المستوى الثالث (-0,01 \_ -0,49) :

يدخل ضمن هذا المستوى وحدة ادارية واحدة عام 1997 هي العكيكة بمعدل (818,9) بالآلف وبدرجة معيارية (-0,13) .

#### 4 - المستوى الرابع (-0,50 فأقل) :

يضم هذا المستوى سبعة وحدات ادارية هي الناصرية ،سوق الشيوخ،كرمة بني سعيد البطحاء، الجبايش، الفضلية، الشطرة ، وبمعدلات تراوحت بين (708,2 و 786,9) بالآلف وبدرجة معيارية بلغت (-1,60 و -0,55) ، ويرجع سبب انخفاض المعدل في هذه الوحدات الى ارتفاع نسبة سكان الحضر فيها وازدياد نسبة النساء الحاصلات على شهادة الاعدادية فأعلى مما أثر على خفض معدلات الخصوبة فيها .

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام 1997.....

أ. م. مؤيد جواد بصيبي ، سلام سعدون ظفيري

ومن ملاحظة الجدول ( 5 ) والخريطة ( 6 ) يظهر وجود تباين مكاني بين المستويات حسب البيئة مع ارتفاع النسبة بالريف قياساً بالحضر ، إذ بلغ المعدل (888,1) بالآلاف في الريف عام {1997} مقابل ( 732,2 ) بالآلاف بالحضر ، وعلى مستوى الوحدات الادارية فسجل أعلى معدل بالمناطق الحضرية في ناحية الاصلاح بمعدل ( 878,9 ) بالالف وبدرجة معيارية تبلغ ( +1,59 ) ، في حين سجلت أدنى نسبة في قضاء الجبايش بمعدل ( 686,1 ) بالالف وبدرجة معيارية ( -1,55 ) ، وفي المناطق الريفية سجل أعلى معدل في ناحية الحمار بمعدل ( 1412,4 ) بالالف وبدرجة معيارية ( +3,31 ) ، في حين سجل أدنى معدل في ناحية كرمة بني سعيد بمعدل ( 735,7 ) بالالف وبدرجة معيارية ( -0,21 ) .

ويرجع سبب هذا الاختلاف بين البيئتين الى ان المناطق الريفية تمتاز بأرتفاع نسبة النساء الأميات على عكس المناطق الحضرية ، بالإضافة الى انخفاض نسبة الموظفات في الريف ، وكذلك كثرت حالات تعدد الزوجات مما انعكس على زيادة نسبة الأطفال في الريف .

#### جدول ( 5 )

نسبة الاطفال الى النساء والدرجات المعيارية في محافظة ذي قار ووحداتها الادارية حسب البيئة لعام 1997

المجموع		الريف		الحضر		الوحدات الادارية
الدرجة المعيارية	نسبة الاطفال الى النساء	الدرجة المعيارية	نسبة الاطفال الى النساء	الدرجة المعيارية	نسبة الاطفال الى النساء	
1.60 <sup>-</sup>	708.2	0.60 <sup>-</sup>	826.7	1.39 <sup>-</sup>	696	الناصرية
1.10	912.6	0.04	924.1	1.59	878.9	الاصلاح
1.04 <sup>-</sup>	750.1	0.84 <sup>-</sup>	790.4	1.26 <sup>-</sup>	703.5	البطحاء
1.42	937.2	0.25	955.8	1.44	869.7	سيد دخيل
0.34	855.1	0.07 <sup>-</sup>	906.4	0.03	783.1	الرفاعي
0.22	846.1	0.07	928.7	0.29 <sup>-</sup>	763.2	قلعة سكر
0.61	875.6	0.18	945.2	0.01	782.3	النصر
0.10	836.8	0.41 <sup>-</sup>	854.8	0.52	813.4	الفجر
1.31 <sup>-</sup>	729.9	-----	-----	0.83 <sup>-</sup>	729.9	سوق الشيوخ
0.13 <sup>-</sup>	818.9	0.66 <sup>-</sup>	818.1	0.94	839.2	العكبة
1.16 <sup>-</sup>	741	0.21 <sup>-</sup>	735.7	0.43 <sup>-</sup>	754.5	كرمة بني سعيد
0.79 <sup>-</sup>	768.9	0.99 <sup>-</sup>	769.4	0.22 <sup>-</sup>	767.7	الفضلية
0.09	836.6	0.40 <sup>-</sup>	856.1	0.30 <sup>-</sup>	762.7	الطار

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام 1997.....

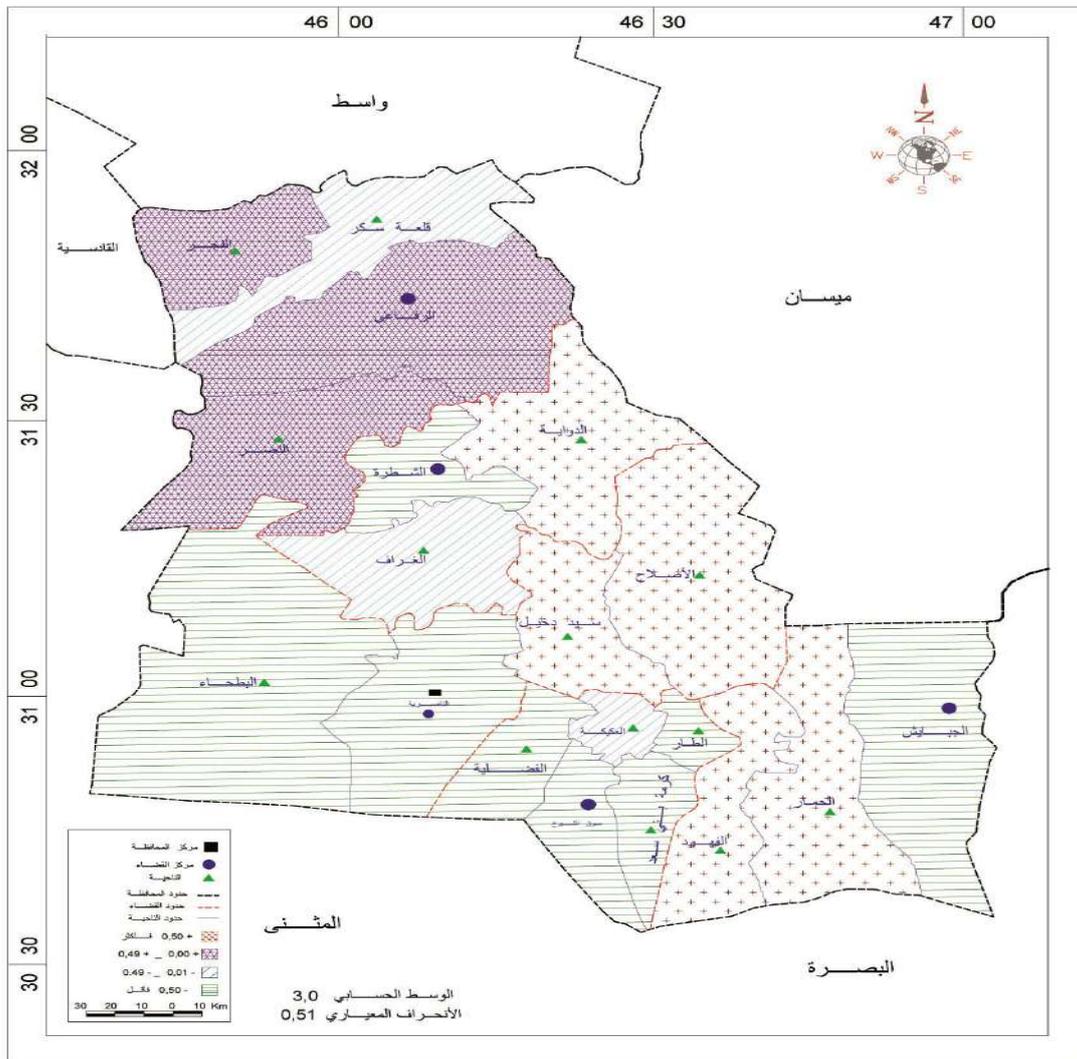
أ. م. مؤيد جواد بصيبي ، سلام سعدون ظفيري

0.96 -	756.1	0.87	1047.4	1.55 -	686.1	الجبايش
0.83	892.6	3.31	1412.4	0.42	807.4	الحمار
0.62	876.7	0.01-	914.8	1.18	853.6	الفهود
0.55-	786.9	0.15 -	894.4	0.78-	733.3	الشطرة
2.09	987.8	0.84	1042.6	1.56	876.9	الدواية
0.11	838.2	0.20 -	886.6	0.68 -	739.3	الغراف
-----	793.6	-----	888.1	-----	732.2	المحافظة

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على ملحق ( 3 ) .

خريطة ( 6 )

التوزيع الجغرافي لنسبة الاطفال الى النساء في محافظة ذي قار ووحداتها الادارية عام 1997



المصدر : من عمل الباحث بالأعتماد على جدول ( 5 ) .

## الخاتمة :

من خلال الدراسة والبحث لمقاييس الخصوبة السكانية لمحافظة ذي قار ظهرت مجموعة من النتائج والتي اهمها ارتفاع معدلات الخصوبة بشكل كبير في الريف قياساً بالحضر وبجميع المقاييس المدروسة في البحث ، ووجود تباين في الوحدة الادارية الواحدة نفسها بين الريف والحضر .

حيث بلغ معدل المواليد الخام عام 1997 في الحضر (2,34) بالالف قياساً بالمناطق الريفية (4,39) بالالف ، وكذلك الحال لمعدل الخصوبة الزوجية حيث بلغ في الحضر (6,169) بالالف وفي الريف (3,333) بالالف ، وكذا الحال بالنسبة لمعدل الخصوبة الكلية فبلغ بالحضر (1,5) مولود/امرأة مقابل (3,6) مولود/امرأة في الريف ، وبلغ معدل التكاثر الاجمالي في الحضر (5,2) مقابل (1,3) مولود انثى/امرأة ، في حين بلغت نسبة الاطفال الى النساء في الحضر (2,732) بالالف قياساً بالريف (1,888) بالالف .

كما نلاحظ ان نسبة الاطفال دون سن الخامسة مرتفعة وهذا يدل على ان مجتمع المحافظة فتي لأنه هؤلاء الاطفال بعد خمسة عشر سنة سيصبحون في سن الأنجاب ويؤدي ذلك ارتفاع معدلات الخصوبة .

وسبب هذا الاختلاف بين البيئتين الى ارتفاع نسبة النساء الاميات في الريف قياساً بالحضر وانخفاض نسبة الموضفات ، بالإضافة الى تمسك سكان الريف بالعادات والتقاليد المشجعه على الانجاب من جهة، وان زيادة عدد الاطفال ستكون لهم يد عاملة في الزراعة من جهة اخرى اذ يسود مبدأ تشغيل الاطفال في الزراعة فضلاً عن العادات الريفية التي تمنع المرأة من الخروج من البيت والعمل فقط للأسرة والزوج ولا يعطون أي أهمية لتعليم الاناث .

ومن خلال الاستنتاجات يمكن وضع بعض المقترحات ومنها الاهتمام بالمستوى التعليمي لسكان المحافظة ، حيث يعد التعليم اساس وركيزة التحضر ويساعد في توجيه سلوك الافراد الانجابي وخاصة للمناطق الريفية ، ولذلك فلا بد أن يؤخذ بنظر الاعتبار تعليم المرأة بوصفها المسؤولة عن الانجاب والحمل وعليها تقع تربية الاطفال ، ومن الامور الاخرى التي نوصي بها هو فتح مراكز تنظيم الاسره وبخاصه في الريف لتوجيه سكان الريف وتوعيتهم ، وتوعية الأزواج بمزايا الاسرة الصغيرة العدد، لأن ذلك يؤدي الى انخفاض معدلات الخصوبة ، وكذلك يجب الأهتمام بتسجيل الولادات حال حدوثها وخاصة في المناطق الريفية .

## المصادر والمراجع

### أ - الكتب :

- 1 - أبو عيانة، فتحي محمد، جغرافية السكان، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية، 1977 .
- 2 - أحمدان، علي سالم، محمود الحبيس، جغرافيا السكان "مدخل الى علم السكان"، ط1، 1997 .
- 3 - الحديثي، طه حمادي ،جغرافية السكان، دارالكتب للطباعة والنشر، ط2 ،الموصل، 2000 .
- 4 - السعدي ،عباس فاضل،سكان العراق دراسات في أساسه الديموغرافي وتطبيقاته الجغرافية، ط1 ،مكتب الغفران للخدمات الطباعية،بغداد، 2013 .
- 5 - حزين، عبد الفتاح أمام، جغرافية السكان "دراسة الاسس والتطبيقات"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2004 .
- 6 - تومسون، دارين س، دايفيد ت. لويس،مشكلات السكان ، 1969 .
- 7 - صادق ،دولت احمد، عبد الرحمن الشرنوبي ،الأسس الديموجرافية لجغرافية السكان ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة، 1969 .
- 8 - عزيز، مكي محمد،رياض ابراهيم السعدي ،جغرافية السكان ،مطبعة جامعة بغداد ، بغداد، 1984 .
- 9 - عطوي ،عبدالله ،جغرافية السكان دار النهضة العربية ، ط1 ، 2001 .
- 10- T.trewarth, Glenn, Ageography of Populetion world Patterns, John wiley & Sons, Inc , New York , 1969 .

### ب - المجلات والدوريات :

- 1 - الراوي، حسين علي عبد، الخصوبة السكانية في محافظة الأنبار "دراسة تحليلية"، مجلة الأستاذ، العدد 162 ، 2011 .
- 2 - الراوي ،منصور، التفسير الاقتصادي للأنجاب في الدول النامية مع دراسة حالة العراق الخاصة،الاتحاد العام لنساء العراق،أمانة الدراسات والبحوث،ندوة الانجاب،10- 12ت2، 1987.

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام 1997.....

أ. م. مؤيد جواد بصيت ، سلام سعدون ظفيري

3 - السعدي، عباس فاضل، الأنجاب في العراق دراسة في الأنتشار المكاني، مجلة جامعة الملك سعود، الرياض، المجلد الرابع، 1992 .

4 - عبدالحسين ،وسن ،محددات السلوك الانجابي لدى المرأة في الأسرة العراقية، الكتاب السنوي لمركز أبحاث الطفولة والأمومة ،المجلد الخامس ،الجزء الثاني ، 2010 .

5 - عزام ،هنري ،تحليل تفصيلات الخصوبة والقوى العاملة في العالم العربي ، الأمم المتحدة النشرة السكانية(الأسكوا) ، بيروت ،العدد16 ، 1976 .

### ج- الرسائل والأطاريح :

1 - السامرائي ،حسين علوان ابراهيم ، الخصوبة السكانية وتباينها المكاني في محافظة صلاح الدين ، رسالة ماجستير"غير منشورة" ، كلية الآداب ،جامعة بغداد ، 1995 .

2 - بشار ، دانيال محسن ،التحليل المكاني للخصوبة السكانية في محافظة بابل للمدة 1997 - 2011 ، أطروحة دكتوراه ،كلية التربية/أبن رشد ،جامعة بغداد ، 2013 .

3 - جاسم ، صلاح محسن ، التحليل المكاني لمستويات الخصوبة السكانية وأتجاهاتها في محافظة بغداد، رسالة ماجستير"غير منشورة" ،كلية الاداب،جامعة بغداد ، 2000 .

### د - المطبوعات الحكومية :

1 - وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للأحصاء ،أستخدام الطرق الغير مباشرة لتقدير الخصوبة في العراق ،خطة بحوث الجهاز المركزي ، دراسة رقم(8)، بغداد ، 1992 .

2 - وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للأحصاء، نتائج التعداد العام 1987،بيانات غير منشورة .

3 - وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للأحصاء،نتائج التعداد العام 1997 ، بيانات غير منشورة .

(( الملاحق ))

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام 1997.....

أ. م. مؤيد جواد بصيبي ، سلام سعدون ظفيري

ملحق (1)

توزيع السكان و عدد المواليد والمتزوجات في محافظة ذي قار و وحداتها الادارية حسب البيئة لعام

1997

المجموع	الريف		الحضر		المجموع		الريف		الحضر		الوحدات الادارية
	عدد النساء المتزوجات	عدد النساء	عدد النساء المتزوجات	عدد النساء	عدد المواليد	عدد السكان	عدد المواليد	عدد السكان	عدد المواليد	عدد السكان	
64270	6240	58030	10920	339300	1258	33360	9662	305940			الناصرية
5329	3991	1338	1194	28588	863	21469	331	7119			الاصلاح
5800	3124	2676	1024	31199	548	17094	476	14105			البطحاء
7665	6083	1582	1843	39780	1448	31454	395	8326			سيد دخيل
17451	10272	7179	3597	91863	2194	54409	1403	37454			الرفاعي
11171	5653	5518	2144	58546	1178	29981	966	28565			قلعة سكر
11365	4687	6678	2436	61142	1525	36080	911	25062			النصر
6467	3697	2770	1331	32970	784	18777	547	14193			الفجر
13774	-----	13774	2543	72924	-----	-----	2543	72924			سوق الشيوخ
7675	7367	308	1490	40641	1426	39056	64	1585			العكيفة
6786	4929	1857	1290	35749	903	25955	387	9794			كرمة بني سعيد
5029	3622	1407	984	26924	716	19304	268	7620			الفضلية
1962	1566	396	361	10507	289	8466	72	2041			الطار
3569	710	2859	662	19768	140	4366	522	15402			الجبايش
546	65	481	116	3091	16	489	100	2502			الحمار
4566	1766	2800	1123	24528	435	9424	688	15104			الفهود
25976	8975	17001	4920	141896	1881	49157	3039	92739			الشرطة
10292	7037	3255	2476	54351	1696	37023	780	17328			الدواية
13365	9268	4097	2573	71029	1797	48638	776	22391			الغراف
223058	81993	141065	43027	1184796	19097	484502	23930	700294			المحافظة

المصدر : وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء، نتائج التعداد العام لمحافظة ذي قار 1997، الجدولين (22 و 45) 0

ملحق (2)

433 - المجلد 21 - العدد 91 - 2015

مجلة كلية التربية الأساسية

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام 1997.....

أ. م. مؤيد جواد بصيبي ، سلام سعدون ظفيري

مجموع معدلات الخصوبة العمرية النوعية والانثوية في محافظة ذي قار حسب البيئة عام 1997

مجموع معدلات الخصوبة العمرية الأنثوية			مجموع معدلات الخصوبة العمرية النوعية			الوحدات الأدارية
المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	
467	567,6	457,1	931,9	1172,3	907,6	الناصرية
697,1	657,1	825,1	1353,7	1313,6	1492,2	الاصلاح
479,8	497,5	519,1	1005,9	1023,9	978,2	البطحاء
748,2	753,7	688	1491,9	1468,4	1476,3	سيد دخيل
595,3	614,3	571,6	1213,1	1282,4	1124	الرفاعي
559	606,1	516,5	1139	1275,9	1013,9	قلعة سكر
634,9	709	537,3	1277,6	1403,1	1114,8	النصر
613,8	642,1	637,2	1257,7	1332,9	1163,9	الفجر
500,8	-----	500,8	1027,3	-----	1027,3	سوق الشيوخ
566,2	562,5	635,7	1151,3	1145,1	1280,6	العكيكة
538,9	513,5	601,9	1141,8	1124,3	1187,4	كرمةبني سعيد
533,6	523,4	555,3	1126,5	1142,6	1086,3	الفضلية
548,2	544,9	563,9	1164,4	1184,6	1108,7	الطار
476,3	588,9	466,6	1014,8	1083,2	995,4	الجبايش
725,6	761,1	725,6	1336,1	1250,7	1346,8	الحمار
830	866,7	811	1460,1	1530	1423,1	الفهود
521,8	644,6	468,8	1071,1	1244,2	988,9	الشطرة
679,9	696,4	651,5	1463,6	1487,8	1419,8	الدواية
574	599,9	479,2	1163,9	1219,3	1067,5	الغراف
546,1	620,2	500	1109,3	1268,9	1010	المحافظة

المصدر :وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للأحصاء ، نتائج التعداد العام لمحافظة ذي قار 1997 ، الجدولين(22 ، 45 )

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام 1997.....

أ. م. مؤيد جواد بصيبي ، سلام سعدون ظفيري

ملحق (3)

توزيع النساء في سن الحمل وعدد الاطفال (0 - 4) في محافظة ذي قار ووحداتها الإدارية حسب البيئة عام 1997

المجموع		الريف		الحضر		الوحدات الإدارية
عدد الاطفال (0-4)	عدد النساء 15-49	عدد الاطفال (0-4)	عدد النساء 15-49	عدد الاطفال (0-4)	عدد النساء 15-49	
57647	81401	6278	7594	51369	73807	الناصرية
5815	6372	4385	4745	1430	1627	الاصلاح
5443	7256	3078	3894	2365	3362	البطحاء
8253	8806	6597	6902	1656	1904	سيد دخيل
17777	20790	11005	12142	6772	8648	الرفاعي
11182	13216	6148	6620	5034	6596	قلعة سكر
12046	13758	7446	7878	4600	5880	النصر
6319	7551	3656	4277	2663	3274	الفجر
12666	17352	-----	-----	12666	17352	سوق الشيوخ
7584	9261	7276	8894	308	367	العكبة
6165	8320	4413	5998	1752	2322	كرمتين سعيد
4824	6274	3433	4462	1391	1812	الفضلية
1982	2369	1606	1876	376	493	الطار
3543	4686	951	908	2592	3778	الجبايش
615	689	137	97	478	592	الحمار
4890	5578	1923	2102	2967	3476	الفهود
25768	32746	9748	10899	16020	21847	الشرطة
11782	11928	8321	7981	3461	3947	الدواية
13476	16078	9568	10792	3908	5286	الغراف
217777	274431	95969	108061	121808	166370	المحافظة

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء، بيانات التعداد العام لمحافظة ذي قار 1997، الجدولين (45 و 21) 0

## Abstract :

The study on the measure of fertility is essential in the study population . both in geographical or demographic, Because the fertility only if intnod used in demographic censuses give in dications Ahsarrh this systm doesn't serve Because of this serve multiple purposes.It is based on measuring the degree of Population change Its also aPopulation Policy the programs,the databse for Population Programmes in to derelopment plans through this ahmyh taken from turning theme the spectrum based on the results of the cens us in 1997 .And wrote about her.studies commen surate with the nature and purpose of research .